

"نصب الخيام"

(٥ محرم)



"نصب الخيام"



جلست باكراً من النوم على غير عادتي، فقد تعودت على السهر طيلة الإجازة التي بدأت سريعاً هذا العام بسبب جائحة كورونا. فاليوم دوري في الماتم، فاستيقظت باكراً لأحضر المحاضرة والدرس.

جدتي كعادتها اليومية تستيقظ باكراً، تتناول فطورها ثم تجلس في صالة الجلوس بجانب التلفاز، لتشاهد قناة كربلاء الفضائية .

بحثت عنها فلم أجدها .ميري ميري أين ماما عودة؟

أجابتنني: إنها في الحسينية. وماذا تفعل هناك؟ لازل الوقت باكراً!

ذهبت لها حاملة كوب الشاي الساخن و دخلت الحسينية. فتحت الباب لأرى جدتي قد انتهت من تركيب خيمة صغيرة باللون الأسود مزينة بالأعلام المثلثة الصغيرة.

وعلم كبير يتوسطها كُتب عليه يا حسين (ع). وقد عطرها بأجود أنواع الطيب .

لماذا يا جدتي وضعتي هذه الخيمة في الحسينية ؟

قالت: قرأت في الروايات بأن الإمام الحسين(ع) وأهل بيته وصلوا الى أرض كربلاء في اليوم الثاني

من المحرم الحرام، ولكن خُصصت الليلة الخامسة من المحرم في مجالسنا الحسينية لدخول

الركب الحسيني إلى أرض كربلاء والخطباء يقرءون عنها وهناك تفاصيل ستساعدك في

محاضرتك يا مريم .

"كربلاء"



لَقَا وَصَلَ الرِّكْبُ الْحُسَيْنِي إِلَى أَرْضِ كَرْبَلَاءَ هُنَاكَ وَقَفَ جَوَادُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فَسَأَلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): "مَا يُقَالُ لِهَذِهِ الْأَرْضِ؟" قَالُوا: أَرْضُ الْغَاضِرِيَّةِ، قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): "فَهَلْ لَهَا اسْمٌ غَيْرُ هَذَا؟" قَالُوا: سُمِّيَتْ نَيْنَوَى، قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): "هَلْ لَهَا اسْمٌ غَيْرُ هَذَا؟" قَالُوا: تَسْقَى بِشَاطِئِ الْفُرَاتِ، قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): "هَلْ لَهَا اسْمٌ غَيْرُ هَذَا؟" قَالُوا: تَسْقَى كَرْبَلَاءَ، فَتَنْفَسُ الصَّعْدَاءُ وَبَكَى بَكَاءً شَدِيدًا، وَقَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَرْبِ وَالْبَلَاءِ"، ثُمَّ قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): "قَفُوا وَلَا تَرْحَلُوا مِنْهَا، فَهَا هُنَا وَاللَّهُ مَنَاخٌ رُكَابِنَا، وَهَا هُنَا وَاللَّهُ سَفْكٌ دِمَائِنَا، وَهَا هُنَا وَاللَّهُ هَتَكُ حَرِيمِنَا، وَهَا هُنَا وَاللَّهُ قَتْلُ رَجَالِنَا، وَهَا هُنَا وَاللَّهُ ذُبْحُ أَطْفَالِنَا، وَهَا هُنَا وَاللَّهُ تَزَارُ قُبُورِنَا، وَبِهَذِهِ التَّرِيَّةِ وَعَدَنِي جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِهِ.

فَانْزَلَ أَبِي وَأُمِّي نَسَائِهِ وَأَطْفَالَهُ وَأَمْرَ أَوْلَادِهِ وَأَخَوْتَهُ بِنَصَبِ الْخِيَامِ .



ولقا وصل الרכب
إلى كربلاء، وقف فرس الإمام علیه السلام فنزل
وركب فرساً آخر فلم تتحرك، فسال الإمام
عليه السلام عن اسم الأرض
هل تعرف أسماء أخرى لأرض كربلاء؟؟

" اكمل الفراغ "



ط

ن ن

غ ض

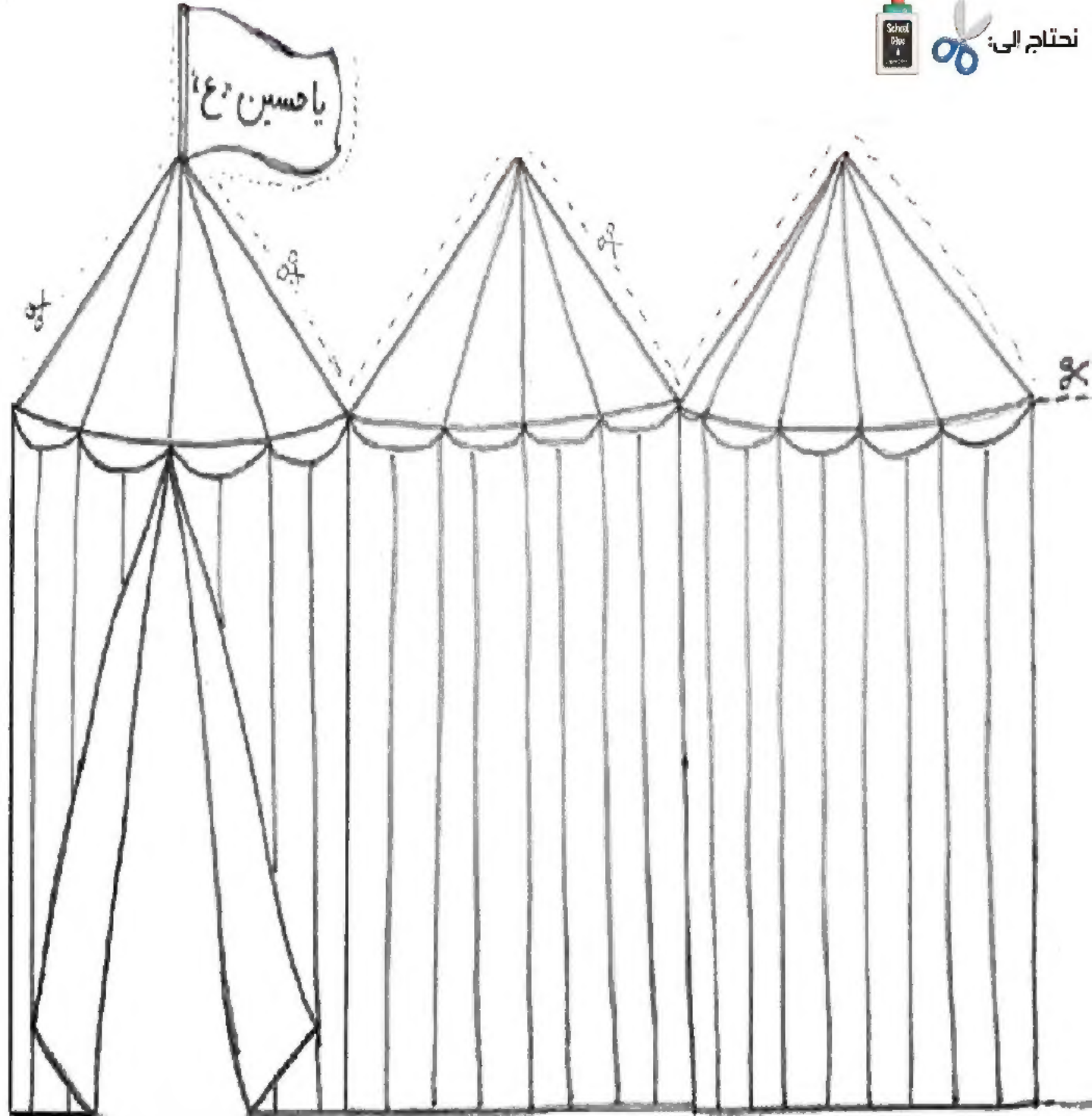


"اصنع معي خيمة"

وصل الإمام الحسين عليه السلام الى كربلاء في يوم الخميس الثاني من محرم سنة 61 للهجرة. ومن ثم أمر بنصب الخيام وضرب أخوته وابولاد عقبه خيامهم من حول خيمته، وكذلك نصب الاصحاب ومواليه خيامهم في اطراف خيمة الحسين عليه السلام



نحتاج الى:





كان الإمام الباقر (ع) حاضراً وشاهداً على واقعة الطف الأليمة والأحداث التي جرت على جده الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه، فضلاً عن تحمله معاناة الأسر ومرافقته للعائلة في طريق السبي من الكوفة إلى الشام والوقوف في مجلس يزيد.



السيدة رقية (س)



كانت رقية (س) البنت المدلة للإمام الحسين (ع)
وكانت تحب والدها كثيراً.
رافقت رقية (س) الإمام الحسين (ع) في الركب الحسيني إلى كربلاء.



"السَّلامُ عَلَى سَاكِنِ الْثَّرْبَةِ الرَّائِيَةِ"

#زيارة الناحية المقدسة

يا ليتنا كنا معكم يا سيدي يا أبا عبد الله
فنفوز فوزاً عظيماً

المنتظر الصغير

